



مجلة



# كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجال: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، وتحقيق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة



نشر وتسهيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

السنة الثالثة عشر  
العدد ( ٤٤ )



أكتوبر ٢٠٢٥

حقوق الطبع محفوظة

التقديم الدولي للطباعة: 2314-7423

التقديم الدولي الإلكتروني: 2735-5691

التقديم الدولي للطباعة: 2314-7423 البريد الإلكتروني: j\_foed@Aru.edu.eg

التقديم الدولي الإلكتروني: 2735-5691 الموقع الإلكتروني: https://foejournals.ekb.eg

مجلة كلية التربية - جامعة العريش - مجلة علمية محكمة ربع سنوية - السنة الثالثة عشر العدد ( ٤٤ ) أكتوبر ٢٠٢٥



# مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

---

(السنة الثانية عشر - العدد الرابع والأربعون - أكتوبر ٢٠٢٥)

---

<https://foej.journals.ekb.eg>

[j\\_foea@aru.edu.eg](mailto:j_foea@aru.edu.eg)



## قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

| م                                               | الاسم                              | الدرجة<br>والترخيص                              | الصفة                                                              |
|-------------------------------------------------|------------------------------------|-------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| أولاً: الهيئة الإدارية العليا للمجلة            |                                    |                                                 |                                                                    |
| ١                                               | أ.د حسن عبد المنعم<br>الدمرداش     | رئيس الجامعة                                    |                                                                    |
| ٢                                               | أ.د. محمد مختار المرادني           | أستاذ. تكنولوجيا<br>التعليم                     | عميد الكلية                                                        |
| ٣                                               | السيد الأستاذ أشرف عبد<br>الفتاح   | أمين عام الجامعة                                |                                                                    |
| ٤                                               | السيد الأستاذ صبري عطية            | عضو قانوني                                      |                                                                    |
| ثانياً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة) |                                    |                                                 |                                                                    |
| ١                                               | أ.د. زكريا محمد هيبه               | أستاذ تربية<br>الطفل بقسم<br>أصول التربية       | وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب<br>رئيس مجلس الإدارة            |
| ٢                                               | أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب         | أستاذ الإدارة<br>التعليمية<br>والتربية المقارنة | وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب -<br>عضو مجلس الإدارة            |
| ٣                                               | أ.د. عصام عطية عبد<br>الفتاح       | أستاذ أصول<br>التربية                           | رئيس قسم أصول التربية - عضو<br>مجلس الإدارة                        |
| ٤                                               | أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب          | أستاذ علم<br>النفوس التربوي                     | رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو<br>مجلس الإدارة                   |
| ٥                                               | أ.د صالح محمد صالح                 | أستاذ المناهج<br>وطرق التدريس                   | رئيس قسم المناهج وطرق التدريس -<br>عضو مجلس الإدارة                |
| ٦                                               | أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي<br>أرناؤوط | أستاذ الإدارة<br>التعليمية<br>والتربية المقارنة | رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية<br>المقارنة - عضو مجلس الإدارة |



|   |                          |                      |                                            |
|---|--------------------------|----------------------|--------------------------------------------|
| ٧ | أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى | أستاذ التربية الخاصة | رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة |
| ٨ | أ.م.د عزة حسن محمد       | أستاذ الصحة النفسية  | رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة  |
| ٩ | أ. أحمد محمد الغباشي     | أمين الكلية          |                                            |

### ثانياً- الهيئة الفنية ( الفريق التنفيذي) للتحضير

|   |                          |                                             |                                                                        |
|---|--------------------------|---------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| ١ | أ.د. محمد رجب فضل الله   | أستاذ المناهج وطرق التدريس                  | رئيس التحرير ( رئيس الفريق التنفيذي)                                   |
| ٢ | أ.م.د محمد علام طلبة     | أستاذ مساعد ( مشارك ) - مناهج وطرق التدريس  | نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر             |
| ٣ | أ.م.د كمال طاهر موسى     | أستاذ مساعد ( مشارك ) - مناهج وطرق التدريس  | عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي                  |
| ٤ | د. حسن راضي حسن محمد     | مدرس تكنولوجيا التعليم                      | عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة |
| ٥ | د. أسماء محمد الشاعر     | أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه | عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين                      |
| ٦ | د. مها سمير محمود سليمان | مدرس - بقسم أصول التربية                    | عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية                           |

### ثالثاً- الهيئة الفنية ( المعاونة ) للفريق التنفيذي للتحضير

|   |                             |                                                     |                                                                               |
|---|-----------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| ١ | م.م. أحمد محمد حسن سالم     | مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم                          | عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة                               |
| ٢ | م.م. ناصر أحمد عابدين مهران | مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية | عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر |



|                                       |                                   |                                              |                                                                                        |
|---------------------------------------|-----------------------------------|----------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣                                     | م. م. شيماء صبحي                  | مدرس مساعد<br>بقسم المناهج وطرق<br>التدريس   | عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول<br>الطباعة والنشر وتجهيز العدد                           |
| ٤                                     | م. م. حسناء علي حامد              | مدرس مساعد<br>بقسم علم النفس                 | عضو هيئة التحرير - مساعد<br>مسؤول الاتصالات والعلاقات<br>الخارجية والتواصل مع الباحثين |
| ٥                                     | أ. محمود إبراهيم محمد             | مدير إدارة الشؤون<br>المالية                 | عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي                                                        |
| رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج |                                   |                                              |                                                                                        |
| ١                                     | أ. د. عبد الرازق مختار محمود      | أستاذ المناهج<br>وطرق التدريس                | كلية التربية - جامعة أسيوط                                                             |
| ٢                                     | أ. د. مایسة فاضل أبو مسلم<br>أحمد | أستاذ علم<br>النفس التربوي                   | المركز القومي للامتحانات والتقويم<br>التربوي                                           |
| ٣                                     | أ. د. ریم أحمد عبد العظیم         | أستاذ المناهج<br>وطرق تدريس<br>اللغة العربية | كلية البنات - جامعة عين شمس                                                            |



## قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥ سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.





١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg) قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث ( مستلة ) .

١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦. يجدر بالباحثين ( بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر ) المتابعة المستمرة لكل من: -موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg)

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.



## محتويات العدد ( الثالث والأربعون )

| السنة السابعة     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | هيئة التحرير |         |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|---------|
| الرقم             | عنوان البحث                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | الباحث       | الصفحات |
| <b>بحوث العدد</b> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |              |         |
| ١                 | استخدام استراتيجيات البنتاجرام المدعومة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم لتنمية مهارات التواصل العلمي الرقمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية<br>إعداد<br>د. نجلاء محمود يوسف منصور<br>مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية<br>جامعة العريش                                                                                                                             |              |         |
| ٢                 | برنامج قائم على التعلم المخصص لتنمية مهارات الأداء اللغوي الوظيفي والاتجاه نحو التدريس لدى الطلاب المعلمين ذوي الإعاقة البصرية<br>إعداد<br>د. كمال طاهر موسى ناصف<br>أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد<br>بكلية التربية- جامعة العريش<br>د. رشا صبحي محمد عبدالله حجازي<br>أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الخاصة المساعد<br>كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق |              |         |
| ٣                 | بناء وتقنين مقياس المهارات قبل الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية<br>إعداد<br>أ.د/ محمود علي السيد<br>أستاذ علم النفس التربوي                                                                                                                                                                                                              |              |         |



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |   |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| <p>وعميد كلية التربية - جامعة العريش<br/>أ.م.د/ أحمد عفت قرشم<br/>أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>د/ نها محمود أحمد عرندس<br/>مدرس التربية الخاصة<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>الباحثة/ مروة عدنان عبد العال<br/>مدير مركز معاك لرعاية الطفل-اتحاد الأطباء العرب فرع سيناء</p>                                                           |   |
| <p><b>الخصائص السيكمترية لقياس الكفايات الشخصية والإدارية لمديري مدارس<br/>التعليم الابتدائي</b><br/>إعداد<br/>أ.د/ السيد كامل الشربيني منصور<br/>أستاذ الصحة النفسية<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>د/ سوسن علوي مصطفى<br/>مدرس الصحة النفسية<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>الباحث/ عبد اللطيف أحمد عمران محمد<br/>باحث دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (الصحة النفسية)</p> | ٤ |
| <p><b>الخصائص السيكمترية لقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال<br/>اضطراب طيف التوحد المدمجين</b><br/>إعداد<br/>أ.د. محمود علي أحمد السيد</p>                                                                                                                                                                                                                                       | ٥ |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| <p>أستاذ علم النفس التربوي<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>د. نهى محمود أحمد عرندس<br/>مدرس التربية الخاصة<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>الباحث/ أحمد فضل الله شلالي حسن<br/>باحث دكتوراه قسم التربية الخاصة<br/>كلية التربية - جامعة العريش</p>                                                                                                    |   |
| <p><b>بعض المشكلات الإدارية بمديرية التربية والتعليم بشمال سيناء: دراسة ميدانية</b><br/>إعداد<br/>أ.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط<br/>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>د. أمل محسوب محمد زناتي<br/>أستاذ الإدارة التعليمية المساعد<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>الباحثة/ هبة الله ربيع عامر عبد الرحمن</p> | ٦ |



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| <b>واقع الخدمات اللازمة لتلبية الاحتياجات المجتمعية للطلبة المعاقين بصريا</b><br>إعداد<br>أ.د/ زكريا محمد هيبة<br>أستاذ أصول التربية<br>كلية التربية - جامعة العريش<br>د/ أحمد نبوي عبده عيسى<br>أستاذ التربية الخاصة المساعد<br>كلية التربية - جامعة العريش<br>د/ هبة عبده عبدربه إبراهيم<br>مدرس التربية الخاصة<br>كلية التربية - جامعة العريش<br>الباحث/ محمد حمدي محمد حمدي                                                                  | ٧ |
| <b>فاعلية استراتيجية MURDER المعدلة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة السريعة الواعية لطلاب المرحلة الإعدادية</b><br>إعداد<br>أ.م.د/ كمال طاهر موسى ناصف<br>أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد<br>كلية التربية - جامعة العريش<br>د/ سكينه عبد الرازق عبدالله شحتو<br>مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية<br>كلية التربية - جامعة العريش<br>الباحثة/ أسماء عبد الرحمن حمدان محمد | ٨ |
| <b>تصور مقترح لتطوير أداء القيادات التعليمية الوسطى بمحافظة شمال سيناء في ضوء مدخل القيادة الرقمية</b><br>إعداد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ٩ |



|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| <p>أ.د/ هنداوي محمد حافظ<br/>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية<br/>كلية التربية - جامعة حلوان<br/>أ.د/ كمال عبد الوهاب أحمد<br/>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>أ.د/ أحمد عبدالعظيم سالم<br/>أستاذ أصول التربية<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>د/ عبدالكريم محمد أحمد<br/>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>الباحثة/ دعاء العبد إبراهيم جودة<br/>مدرسة بالتربية والتعليم</p> |    |
| <p><b>توعية طلاب الجامعة للمشاركة في مشروعات التنمية المستدامة بسيئات</b><br/><b>(دراسة مستقبلية)</b><br/>إعداد<br/>أ.د/ رزق منصور بديوي<br/>أستاذ أصول التربية المتفرغ<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>د/ أحمد فاروق الزميتي<br/>أستاذ أصول التربية المساعد<br/>كلية التربية - جامعة العريش<br/>الباحثة/ رنا صلاح حسن قاسم<br/>أخصائي اجتماعي بالتربية والتعليم</p>                                                                                                                    | ١٠ |

### البحث الخامس

## الخصائص السيكومترية لقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب

### طيف التوحد المدمجين

#### إعداد

أ.د. محمود علي أحمد السيد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة العريش

د. نهى محمود أحمد عرندس

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة العريش

الباحث/ أحمد فضل الله شلالي حسن

باحث دكتوراه قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة العريش

## الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين إعداد

د. نهى محمود أحمد عرندس

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة العريش

أ.د. محمود علي أحمد السيد

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة العريش

الباحث/ أحمد فضل الله شلالي حسن

باحث دكتوراه قسم التربية الخاصة

كلية التربية - جامعة العريش

### المستخلص

هدف البحث الحالي إلى اعداد مقياس لمهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين، والتحقق من خصائصه السيكومترية، وذلك لسد النقص الملحوظ في أدوات القياس المقننة في البيئة العربية. تكونت أداة البحث من "مقياس مهارات الإدراك البصري المصور" (من إعداد الباحث)، والذي اشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسية: التجهيز البصري، والتمييز البصري، وعلاقة الكل بالجزء. وللتحقق من الخصائص السيكومترية، طُبّق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين. تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين، وصدق المحك، والاتساق الداخلي، بينما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية. أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة؛ حيث حصل على نسبة اتفاق عالية من المحكمين، وارتبط بشكل دال إحصائياً ( $r = .81$ ) بمقياس محك خارجي. كما أظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة، إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية





للمقياس ( $\alpha = .86$ ) وأوصى البحث باستخدام "مقياس مهارات الإدراك البصري المصور" في الأبحاث والتقييمات الإكلينيكية لهذه الفئة في السياق العربي.  
**الكلمات المفتاحية:** الإدراك البصري، اضطراب طيف التوحد، الخصائص السيكومترية.

### Abstract

The present study aimed to develop a Visual Perception Skills Scale for children with autism spectrum disorder (ASD) in inclusive settings and to examine its psychometric properties, addressing the notable lack of standardized assessment tools in the Arab context. The instrument developed by the researcher, titled the "Pictorial Visual Perception Skills Scale," comprises three main dimensions: visual processing, visual discrimination, and whole-part relationship. To assess its psychometric validity, the scale was administered to a sample of 20 children with ASD enrolled in inclusive classrooms. Content validity was established through expert judgment, while criterion-related validity and internal consistency were also evaluated. Reliability was assessed using Cronbach's alpha and split-half reliability. The findings revealed strong validity, with high expert agreement and a statistically significant correlation with an external criterion measure ( $r = .81$ ). Reliability results indicated high internal consistency, with a Cronbach's alpha coefficient of .86 for the total score. The study concludes that the Pictorial Visual Perception Skills Scale demonstrates strong psychometric properties, making it a reliable and valid tool for use in research and clinical assessment of children with ASD within Arab educational settings.

**Keywords:** Visual perception, Autism Spectrum Disorder, Psychometric properties.

## أولاً: مقدمة

يُعد اضطراب طيف التوحد أحد أكثر الاضطرابات النمائية تعقيداً ؛ حيث يؤثر على جوانب متعددة من تطور الطفل، أبرزها التواصل والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى ظهور أنماط سلوكية متكررة ومقيدة.

وتشير الأبحاث الحديثة بشكل متزايد إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يُظهرون خصائص فريدة في معالجة المعلومات الحسية، وخاصة في مجال الإدراك البصري. (Bolis & Schilbach, 2018 P168)

يُعرف الإدراك البصري بأنه القدرة على تفسير وفهم المعلومات التي يتم استقبالها عبر حاسة البصر. ولا تقتصر هذه العملية على مجرد الرؤية، بل تشمل عمليات معرفية معقدة مثل التمييز، والتفسير، والتحليل، والتذكر (عامر وطارق، ٢٠١٦، ٤٨، ٥٣-٥٤). لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وغالباً ما تظهر هذه العمليات بشكل مختلف؛ فبينما قد يُظهرون تفوقاً في مهام تتطلب التركيز على التفاصيل الدقيقة (معالجة جزئية)، فإنهم يواجهون صعوبة في دمج هذه التفاصيل لتكوين صورة كلية متكاملة وذات معنى (Balasco et al., 2020, P.2) هذا النمط من المعالجة يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على اكتساب المهارات الأكاديمية والتفاعل مع البيئة المحيطة.

وفي هذا الإطار يعد قياس وتقييم مهارات الإدراك البصري لدى هذه الفئة من الأطفال أمراً بالغ الأهمية للباحثين والممارسين في مجال التربية الخاصة، حيث يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، وتصميم برامج تدخل فعالة وموجهة. ومع ذلك، نجد ندرة شديدة في الأدوات والمقاييس المُقننة والمصممة خصيصاً لقياس مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. فالعديد من الأدوات المتاحة إما أن تكون مترجمة من ثقافات أجنبية دون تكيف كافٍ، أو أنها جزء ضئيل من مقياس آخر، أو غير مُصممة لتأخذ في الاعتبار الخصائص النمائية والمعرفية الفريدة لهذه الفئة، أو أنها لا تتناسب مع المحتوى التعليمي المحلي الذي يتعرض له الطفل في بيئته المدرسية.

## ثانياً: مشكلة البحث

نبتت مشكلة البحث من ملاحظات الباحث اثناء عمله بالتدريس بعدد من المدارس الدامجة بدرجاته الجامعية الأولى، وعمله الحالي (مسئول وحدة الدمج) من خلال متابعاته للمدارس الدامجة، ومقابلة الأطفال المدمجين بالمدارس بما فيهم فئة البحث، والمعلمين والأخصائيين (النفسي، والاجتماعي)، وبعض أولياء الأمور حيث دعم ملاحظاته بما اتفق الجميع على وجود ضعف شديد في الإدراك ومهاراته في المستوى الأكاديمي ، وهي نتيجة أصيلة لوجود قصور في مهارات الإدراك بشكل عام والبصري بشكل خاص؛ مما دفع الباحث للاطلاع على الأدوات المقننة ذات الصلة بمشكلة الإدراك ومهارته لدى أطفال اضطراب طيف التوحد ، والاطلاع علي بعض الدراسات والأبحاث والمقالات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع منها على سبيل الذكر. (مهران، ٢٠١٥)، ودراسة (Alenizi, 2019)، ودراسة (Balasco,et al, 2020)، ودراسة (الطيب و محمى، ٢٠٢٠) ودراسة (خليل وال صباح، ٢٠٢٠)؛ (Pourfaramand & Taher, 2021).

وقد تنبه الباحث إلي وجود ندرة شديدة في تَواجد أداة عربية تقييم بشكل صريح ومُباشر مهارات الإدراك البصري لفئة البحث الحالي في المجتمع العربي عامة والمجتمع المصري خاصة؛ لذا قام الباحث بإعداد هذا البحث لسد العجز في هذا الصدد، وذلك من خلال إعداد مقياس مصور للإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد بالبيئات الدامجة. وعلي هذا يمكن بلورة مشكلة البحث في العبارة التقريرية التالية :

الحاجة إلى وجود أداة مقننة عربية تقيس مهارات الإدراك البصري لدي أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين، وتحديد طبيعة هذه الأداة، وخصائصها السيكومترية.

## ثالثاً: التعريفات الإجرائية للبحث:

## ١. أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين: Children with integrated autism spectrum disorder

يُعرف أطفال طيف التوحد المدمجين إجرائيًا في البحث الحالي: بأنهم أطفال تتراوح أعمارهم الزمنية بين السادسة والثامنة، ومُسجلون بالمدارس الدامجة، وتم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد بدرجة بسيطة إلى متوسطة، ويصاحبهم قصور في مهارات الإدراك البصري.

## ٢. مهارات الإدراك البصري: Visual perception skills

تُعرف مهارات الإدراك البصري إجرائيًا في البحث الحالي بأنها هي قدرة الطفل الذي يعاني من اضطراب طيف التوحد المدمج بالمدارس العادية على التعرف على الأشكال وإدراك لونها وحركتها ومسح المشهد البصري، وقدرته على عمل تطابق وفرز وتصنيف، وإيجاد العلاقات المكانية للأشياء، والتعرف على الأشكال حتى مع تغير موضعه. أو اتجاهه أو حجمه أو لونه. ومعرفة الأجزاء المكون لها، وفهم العلاقات بين الأجزاء، وتحليلها وتجميعها، وتقاس من خلال تلك الدرجة التي يحصل عليها على مقياس مهارات الإدراك البصري.

## ٣. الخصائص السيكومترية Psychometric Properties

٤. تُعرف الخصائص السيكومترية إجرائيًا في البحث الحالي بأنها مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن مدي الثقة في نتائج المقياس، واستقرار نتائجه، واتساقها، كما أنها تعبر عن الأسس التي يعتمد عليها المقياس في تفسير النتائج.

## رابعاً: هدفاً البحث:

استناداً إلى ما تم عرضه في مشكلة البحث، والتي أبرزت الفجوة البحثية المتمثلة في ندرة الأدوات المقننة والمناسبة لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في البيئة العربية، يسعى البحث إلى تحقيق الهدفين التاليين:

١. اعداد مقياس مُصور لمهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المُدمجين.

٢. التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث ثبات المقياس وصدقه.

### خامساً: أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي من كونه يتصدى لمشكلة بحثية وعملية ملحة في ميدان التربية الخاصة، حيث تتجلى قيمته في جانبين متكاملين: نظري وتطبيقي.

#### ١. الأهمية النظرية

- أ. يساهم البحث في تعميق الفهم النظري لمهارات الإدراك البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، من خلال تقديم مراجعة منهجية للأدبيات وربطها بالأطر المعرفية الراسخة.
- ب. يُبرز البحث ندرة الأدوات العربية المقننة والمناسبة لقياس الإدراك البصري لدى هذه الفئة، مما يؤكد على الحاجة الماسة لبناء أدوات قياس تتناسب مع البيئة والثقافة العربية.
- ت. يوفر بناء أداة قياس جديدة ذات خصائص سيكومترية موثوقة أساساً علمياً للباحثين لإجراء دراسات مستقبلية دقيقة، تبحث في علاقة الإدراك البصري بالمتغيرات النمائية والأكاديمية الأخرى.

#### ٢. الأهمية التطبيقية

- أ. يُزود المقياس المقترح الأخصائيين والمعلمين بأداة قياس موضوعية ومقننة، تساهم في الكشف الدقيق عن جوانب القوة والضعف في المهارات الإدراكية البصرية لدى الأطفال، وتجاوز الاعتماد على الملاحظات غير المنهجية.

ب. تساهم نتائج المقياس في توجيه عملية تصميم الخطط التربوية الفردية (IEP) والبرامج العلاجية، بحيث تكون مبنية على بيانات دقيقة وموجهة لتلبية الاحتياجات الإدراكية المحددة لكل طفل بفعالية.

### سادساً: الفرض البحثي:

صِغ فرض البحث الحالي كما يلي:  
"يتمتع مقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين بخصائص سيكومترية ذات دلالة إحصائية تمكنه من الوثوق فيه والاعتداد به."

### سابعاً- الإطار النظري للبحث:

#### ١ - الإدراك البصري لدى أطفال التوحد وأهميته:

يُعرّف الإدراك البصري بأنه قدرة الدماغ على استقبال ومعالجة وتفسير المعلومات البصرية لفهم العالم المحيط والتفاعل مع. (عبد القادر وآخرون، ٢٠٢٤، ٦: Sandeep et al., 2025, p.246). إلا أن هذا المفهوم، الذي يتجاوز مجرد الرؤية ليشمل عمليات معرفية معقدة، يتخذ طابعاً فريداً لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يُنظر إليه كأسلوب معرفي متميز وليس بالضرورة عجزاً.

وقد حاولت عدة أطر نظرية تفسير هذا النمط، أبرزها:  
نظرية ضعف التماسك المركزي (WCC) تقترض هذه النظرية أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد يميلون لمعالجة التفاصيل الدقيقة على حساب إدراك الصورة الكلية، مما يفسر تفوقهم في مهام مثل "اختبار الأشكال المتضمنة" وصعوباتهم في مهام تتطلب دمج المعلومات في سياق متكامل (Booth & Happé, 2018, p.1397; Chung & Son, 2020, p.107)؛ (عبد الله وسعيد، ٢٠٢٣، ص ١٥٣-١٥٦).

وتتقترح نظرية الأداء الإدراكي المُعزَّز (EPF) أن ما يُلاحظ ليس ضعفًا، بل هو "تعزيز" وتُفوق حقيقي في معالجة التفاصيل (Booth & Happé, 2018, p.1398). بينما تشير نظرية التحميل الإدراكي إلى أن التركيز الشديد على التفاصيل يستهلك القدرات الانتباهية، مما يؤثر على معالجة المعلومات الأخرى في المجال البصري (الدسوقي، ٢٠٢٤، ص ١٣٤-١٣٧).

وتتجاوز أهمية فهم هذا النمط الإدراكي الفريد مجرد التفسير النظري، لتنعكس بشكل مباشر على جوانب تطبيقية حيوية متعددة. فالقصور في مهارات الإدراك البصري يؤثر سلبًا على الأداء الوظيفي والمهارات الحياتية كالأداء الأكاديمي والرعاية الذاتية. (Sandeep et al., 2025, p.246) كما أن صعوبة معالجة المعلومات البصرية الكلية قد تمتد لتشمل فهم الإشارات الاجتماعية المعقدة مثل تعابير الوجه ولغة الجسد، مما يساهم في تحديات التفاعل الاجتماعي (Chung & Son, 2020, p.106).

غير أن هذا الأسلوب المعرفي لا يمثل تحديًا فقط، بل قد يكون مصدر قوة. فالقدرة المعززة على معالجة التفاصيل قد تفسر المهارات الاستثنائية (Savant skills) التي يظهرها بعض الأفراد في مجالات مثل الفن أو تمييز الأنماط (Chung & Son, 2020). ومن هذا المنطلق، يصبح إدراك أن العديد من هؤلاء الأطفال متعلمون بصريون أقوياء أساسًا لتصميم تدخلات تعليمية وعلاجية فعالة. إن استخدام استراتيجيات داعمة مثل الجداول المصورة، والقصص الاجتماعية، ونظام التواصل عبر تبادل الصور (PECS) يستثمر نقاط القوة لديهم ويساعدهم على فهم التوقعات وتنظيم سلوكهم والتواصل بفعالية أكبر (Macoskey, 2023; Debasu & Chekol, 2024).

وبذلك، يتضح أن فهم طبيعة الإدراك البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد هو مفتاح لتفسير نقاط القوة والضعف لديهم، وتصميم استراتيجيات داعمة تستثمر أسلوبهم المعرفي الفريد لتحقيق أفضل النتائج الوظيفية والتعليمية.

## ٢- ضرورة التكييف البيئي والثقافي لمقاييس الإدراك البصري في البيئة العربية:

يُعد تقييم مهارات الإدراك البصري حجر الزاوية في تشخيص الاحتياجات الفردية وتصميم التدخلات الفعالة. وقد شهدت أدوات القياس في هذا المجال تطوراً ملحوظاً، بدءاً من المقاييس العالمية وصولاً إلى الأدوات المصممة خصيصاً لتناسب السياقات المحلية.

على الصعيد العالمي، هيمنت أدوات تجريبية موحدة على الأبحاث لتقييم جوانب محددة من الإدراك البصري، من أبرزها "اختبار الأشكال المتضمنة" (EFT)، و"مهمة تصميم المكعبات"، ومهام الأشكال المستحيلة والصور المجزأة التي تقيس التكامل البصري الكلي (Booth & Happé, 2018; Chung & Son, 2020). كما يُستخدم "اختبار مهارات الإدراك البصري (TVPS)" على نطاق واسع كأداة شاملة ومقننة لا تتطلب استجابة حركية، مما يجعله مناسباً لفئات متعددة (DiCriscio & Troiani, 2018, 2021). وقد أظهرت الدراسات التي استخدمت هذه الأدوات ارتباطاً وثيقاً بين الأداء عليها وسمات التوحد.

إلا أن الاعتماد الكلي على هذه الأدوات يطرح تحدياً جوهرياً يتعلق بالسياق الثقافي، حيث إن الخصائص السيكمترية لأي أداة قياس ليست سمة مطلقة، بل هي نتاج تفاعل بين بنود المقياس وخصائص العينة المستهدفة. وقد دلت على ذلك مراجعة (Henrich et al., 2010) التي توصلت إلى أن عينات المجتمعات الغربية "WEIRD" غالباً ما تكون "متطرفة" (outliers) مقارنة ببقية الجنس البشري، مما يجعل تعميم نتائجها أمراً مضللاً. ويمتد هذا التأثير بوضوح إلى العمليات الإدراكية كالإدراك البصري، الذي يتأثر بالسياق البيئي والثقافي والتعليمي.

وانطلاقاً من هذا الوعي، برزت في السياق العربي والمحلي حاجة ملحة لتطوير أدوات تقييم تتناسب مع البيئة المحلية لضمان دقة القياس. وتُعد الجهود



البحثية الحديثة خير دليل على ذلك؛ فقد انطلقت دراسة (عبد الله وسعيد، ٢٠٢٣) من ندرة الأدوات المناسبة في البيئة العربية لبناء "مقياس المهام الكلية والجزئية للتماسك المركزي"، والذي أثبت خصائص سيكومترية جيدة. وفي سياق الكشف المبكر، طورت دراسة (عبد القادر وآخرون، ٢٠٢٤) "مقياس الإدراك البصري لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم" لقياس مهارات أساسية مثل التمييز البصري والإغلاق البصري. كما تعكس الجهود المستمرة لتعريب أدوات عالمية، مثل تعريب "اختبار مهارات الإدراك البصري" في دراسة منذر (٢٠١٤)، وإعداد أدوات بحث محلية كـ "مقياس الانتباه الانتقائي البصري المصور" في دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٤)، هذا التوجه نحو التكيف المحلي.

وتتأكد هذه الضرورة عند النظر في الجهود الموجهة لفئات خاصة، حيث تؤكد دراسات تقنين مقاييس الإدراك البصري للأطفال ذوي الشلل الدماغي (الدريد وآخرون، ٢٠٢٣)، أو الأطفال المكفوفين ذوي اضطراب التوحد (إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٤)، على حتمية بناء أدوات قياس تأخذ في الاعتبار الخصائص الفريدة لكل فئة ضمن سياقها الثقافي والبيئي والتعليمي، وهو ما بُني عليه هذا البحث.

وأخيراً يكشف استعراض الأدبيات عن صورة معقدة ومتعددة الأوجه للإدراك البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. فمن جهة، هناك إجماع على أن نمط المعالجة البصرية لديهم يختلف عن أقرانهم، مع ميل واضح نحو المعالجة القائمة على التفاصيل (Local Processing) ومن جهة أخرى، هناك تباين كبير في النتائج المتعلقة بكون هذا النمط قوة أم ضعف، وتداخل كبير في الأداء بين المجموعات المختلفة، مما يؤكد على أن اضطراب طيف التوحد ليس حالة متجانسة. وهنا تبرز ثلاث فجوات رئيسية في الأدبيات الحالية:

أ. مشكلة التعميم (Generalizability Problem) حيث إن الغالبية العظمى من النظريات والأدوات تم تطويرها في سياقات غربية أو في ضوئها، مما يجعل

تطبيقها المباشر على مجتمعات أخرى، كالمجتمع العربي، أمراً إشكالياً يتطلب الحذر (Henrich et al., 2010).

ب. **محدودية أدوات التقييم (Assessment Limitation)** ، فالأدوات الحالية، حتى المقننة منها، تركز بشكل كبير على الجوانب الساكنة للإدراك البصري وتهمل الجوانب الديناميكية الأكثر أهمية للحياة اليومية، كما أنها قد لا تكون حساسة بما يكفي لرصد الفروق الدقيقة داخل طيف الواحد (Manning, 2024; Sandeep et al., 2025).

ج. **هيمنة نموذج العجز (Deficit Model)** حيث يتم التركيز بشكل كبير على الصعوبات والاضطرابات، مع إيلاء اهتمام أقل للأنماط الإدراكية المختلفة كنقاط قوة محتملة يمكن البناء عليها في التدخلات التعليمية والعلاجية. انطلاقاً مما سبق، وبعد أن تجلّت الفجوة البحثية الرئيسة المتمثلة في ندرة الأدوات المقننة والمصممة خصيصاً لقياس مهارات الإدراك البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في البيئة العربية، والتي تأخذ بعين الاعتبار الخصوصية البيئية الإدراكية والثقافية والتعليمية؛ فإن هذا البحث يهدف بشكل محوري إلى سد هذه الثغرة. وعليه، ستتناول الإجراءات المنهجية التالية بالتفصيل خطوات بناء وتطوير "مقياس مهارات الإدراك البصري"، بدءاً من تحديد أبعاده النظرية وصياغة بنوده المصورة، ومروراً بإجراءات التحقق من صدقه وثباته على عينة استطلاعية، وصولاً إلى إخراجه في صورته النهائية كأداة قياس تمتلك خصائص سيكومترية قوية ومناسبة للبيئة المحلية.

## ثامناً - منهجية وإجراءات البحث:

### ١ - منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين.

### ٢ - العينة:

تم اختيار (٢٠) طفل من ذوي اضطراب التوحد من عدة مدارس دامية تابعة لإدارة العريش التعليمية بمدينة العريش التابعة لمحافظة شمال سيناء، وتتراوح أعمارهم بين (٦-٨) سنوات ومعامل ذكاء (٦٠ - ٩٠) درجة ولا يعانون من أي إعاقات أخرى.

٣- بناء مقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين: (إعداد الباحث).

#### ■ مبررات تصميم المقياس:

هناك العديد من الأسباب التي دعت الباحث إلي تصميم المقياس أهمها

- مراعاة طبيعة وخصائص عينة البحث.
- مراعاة التخصصية - على حد علم الباحث قلة المقاييس التي تناولت مهارات الإدراك البصري لفئة البحث الحالي بصفة خاصة.

وقد رُوعي عند اعداد وبناء المقياس ما يلي:

#### ■ مراعاة خصائص وطبيعة عينة البحث:

قبل الشروع في تصميم واعداد المقياس قام الباحث بعمل دراسة حالة من خلال استمارة (إعداد الباحث) لأطفال العينة الأساسية للوقوف على الخصائص الديموغرافية والسيكولوجية والصحية، ونقاط القوة والضعف لكل طفل، وكذلك التطور والخصائص النمائية لهم، وقد رُوعي ذلك عند بناء وتصميم أنشطة المقياس، وبناءً عليها صُممت الأنشطة على ثلاث مستويات للصعوبة (مبتدئ، متوسط، صعب) وترميزها بالأرقام (١-٢-٣). مراعاة لخصائص العينة كما رُوعي الأطفال الناطقين وغير الناطقين عند صياغة تعليمات أنشطة المقياس.

#### ■ ربط محتوى المقياس بمقرر "اكتشف"

رَبط الباحث بين مفردات مُكون أنشطة المقياس ومفردات مقرر  
"أكتشف" المحور الأول للصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية  
وذلك لعدت أسباب:

- التواصل والربط بين خبرات الأطفال السابقة  
والجديدة والمتمثلة في الجانب الأكاديمي.
- تقاديّ ارباك الأطفال. ولحدوث ألفة بين طبيعة  
الأنشطة والمفردات وما يقوم الطفل بدراسته  
أكاديميًا.

#### ■ الهدف المقياس:

قياس مستوي درجة أداء أطفال اضطراب طيف التوحد المُدمجين بالصفوف  
الأولى لمهارات الإدراك البصري (التجهيز البصري، والتمييز البصري، وعلاقة الكل  
بالجزء).

#### ■ مصادر إعداد المقياس:

تم تحديد المهارات الرئيسة والفرعية للمقياس بعد الاطلاع على العديد من الأطر  
النظرية للأبحاث، الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت مهارات الإدراك  
البصري عامه، ولأطفال اضطراب طيف التوحد خاصة والتي منها على سبيل  
المثال لا الحصر: دراسة (مهران، ٢٠١٥)، ودراسة (Alenizi, 2019) ودراسة  
(Balasco, Provenzano, & Bozzi, 2020)، ودراسة (الطيب و محمدي، ٢٠٢٠)،  
ودراسة (خليل و الصباح، ٢٠٢٠)، (Pourfaramand & Taher, 2021)، ودراسة  
(Salami, Ashayeri, Estaki, Farzad, & Koochak, 2017)، ودراسة (محمد،  
العنزي، ٢٠٢٠)، ودراسة (Zhou, et al., 2020)، ودراسة (جوال و جازولي،  
٢٠٢٠)، ودراسة (Bizzell, Ross, Rosenthal, & Dumont, 2020)، ودراسة  
(أحمد، عبد لمجيد، و أحمد، ٢٠٢٠)، ودراسة (Mirzakhani & Shahriyarpour, 2021).

## ■ وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على (٩) من المُحكمين من ثلاث (٣) مهارات رئيسية (مهارة التجهيز البصري - ومهارة التمييز البصري - ومهارة علاقة الكل بالجزء) وكل مهارة يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية، وتتضمن مجموعة من الأنشطة والمفردات المصورة.

ونظرًا لما اقتضته طبيعة عينة البحث (الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين)، ومُراعاة لخصائصها قام الباحث ببناء وتصميم كافة مهارات المقياس وفقًا لثلاثة مستويات مُتدرجة الصعوبة (مبتدئ - ومتوسط - ومتقدم) وقام بترميزها بأرقام (٣.٢.١).

وراعي الباحث توحيد المصدر المستوحى منه المفردات والصور والأشكال المُكونة للمقياس بالإضافة إلي حرص الباحث علي الربط بين البيئة المحيطة بالطالب، والمحتوي التعليمي من خلال عمل تحليل محتوى لمقرر أكتشف للصفوف الثلاثة الأولي - المحور الأول واستخلاص المفردات مع التنوع بينها، وإضافة اختلافات طفيفة لنفس المفردات والأشكال وذلك لعدم ارباك الأطفال عينة البحث، ولحدوث انسجام وتوافق بين الأدوات البحثية المستخدمة في البحث الحالي، وسعيًا لتحقيق الهدف العام للبحث وهذه هي نقطة يمكن اعتبارها إحدى نقاط تمايز المقياس عن غيره.

## ■ محتوى المقياس:

### • الجزء الأول:

وهو عبارة عن استعراض مختصرًا للإطار العام للمقياس، تليه تعليمات الاستخدام.

### • الجزء الثاني

#### (أ) المهارة الرئيسة الأولي: التجهيز البصري

تتكون هذه المهارة الرئيسة من أربعة (٤) مهارات فرعية وهي: التعرف البصري، وإدراك اللون، وإدراك الحركة، والمسح البصري.

١. التعرف البصري: التحديد الدقيق لمنبه بصري معين من خلال وجود ملامح أو صفات تميزه عن المنبهات الأخرى في نفس المشهد البصري.

٢. إدراك اللون: القدرة على التمييز بين الألوان الأساسية المختلفة ودرجاتها، وفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض.

٣. المسح البصري: القدرة على استخلاص المعلومات من صورة أو مشهد بصري بشكل سريع وفعال.

٤. إدراك الحركة: القدرة على استشعار وتحليل الحركة في المشهد البصري، وتتطلب هذه المهارة القدرة على التمييز بين الحركة والثبات وتحليل الحركة بشكل جيد.

#### (ب) المهارة الرئيسة الثانية: التمييز البصري:

١. التطابق: تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء أو الصور أو الكائنات المختلفة.

٢. الفرز: التعرف على الخصائص المشتركة بين الأشياء وتحديد الاختلافات بينها، وفقا لمعايير محددة.

٣. التصنيف: تحديد العلاقة بين الأشياء وتنظيمها في مجموعات أو فئات بناءً على خصائص محددة.

٤. إيجاد العلاقات البصرية: القدرة على فهم العلاقة بين الأشياء والمكونات في صورة أو مشهد بصري.

٥. ثبات الشكل: القدرة علي أدرك أن الكائن يظل كما هو؛ حتى مع  
تغير موضعه، أو اتجاهه، أو حجمه، أو لونه.

(ت) المهارة الرئيسة الثالثة: علاقة الكل بالجزء:

١. التعرف على الأجزاء: القدرة على تحديد الأجزاء الفردية أو  
مكونات شيء ما أو كيان متكامل.

٢. فهم العلاقات بين الأجزاء: القدرة على تحديد العلاقات بين  
الأجزاء، وكيفية ارتباطها ببعضها البعض.

٣. تحليل العلاقات بين الأجزاء: القدرة على تفسير العلاقات المكانية  
بين المكونات أو الأجزاء المختلفة لكيان ما أو كائن متكامل.

٤. تجميع الأجزاء: تشير إلى العملية التي يتم فيها ترتيب مجموعة  
من العناصر أو المكونات المختلفة لخلق نظام أو مشهد جديد.

#### ٤ - خطوات وإجراءات البحث:

اتبع الباحث الخطوات والإجراءات التالية في سبيل إعداد هذا البحث  
والوصول إلى معايير محددة للمقياس كما يلي:

▪ إعداد المقياس المستخدم في هذا البحث ثم عرضه على المحكمين  
كخطوة أولى في سبيل إعداده.

▪ اختيار عينة التقنين، وتطبيق المقياس على أعضاء العينة وتصحيحه  
وجدولة الدرجات

▪ حساب الخصائص السيكمترية..

▪ استخراج النتائج ومناقشتها.

▪ الخاتمة والتوصيات

▪ الأساليب الإحصائية:

تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استخدام برنامج الحزم (الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) ويتمثل في: الإحصاءات الوصفية Descriptive statistics ومعامل ارتباط "Pearson"

### تاسعاً - نتائج البحث:

للتحقق من مدى صحة الفرض البحثي ، ونصه : "يتمتع مقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين بخصائص سيكومترية ذات دلالة إحصائية تمكن من الوثوق فيه والاعتداد به." قام الباحث بما يلي:

#### ١. صدق المقياس:

##### (أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين على (١٠) من السادة المُحكمين من المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس؛ وذلك للحكم على المقياس من حيث:

- مدى ملائمة المقياس لتحقيق الهدف منه.

- مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية للمقياس.

- ارتباط النشاط بالبعد الفرعي لكل مهارة رئيسة.

- كفاية عدد الأنشطة تحت كل مهارة (فرعية) من مهارات المقياس.

- مدى مناسبة النشاط للطفل ذوي اضطراب طيف التوحد المدمج.

وكان عدد الأنشطة عند عرضها على المحكمين (١٠٠) نشاط مُقسمة إلى

ثلاث مهارات رئيسة.





- المهارة الرئيسة الأولى - التجهيز البصري تتضمن (أربعة) مهارات فرعية تحتوي على (٢٦) نشاط موزعة عليها على التوالي (٤،٥،٧،١٠).
- المهارة الرئيسة الثانية - التمييز البصري تتضمن خمس مهارات فرعية تحتوي على (٤٣) نشاط موزعة عليهم على التوالي (٨،٩،٩،٧،١٠).
- المهارة الرئيسة الثالثة - علاقة الكل بالجزء تتضمن (أربعة) مهارات فرعية تحتوي على (٣١) نشاط موزعة عليها على التوالي (٨،٨،٨،٧).

الهيكل البنائي لمقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد

| م | المهارة الرئيسة | المهارة الفرعية    | عدد الأنشطة |
|---|-----------------|--------------------|-------------|
| ١ | التجهيز البصري  | التَّعَرَّف البصري | ١٠          |
|   |                 | إدراك اللون        | ٧           |
|   |                 | إدراك الحركة       | ٥           |
|   |                 | المسح البصري       | ٤           |
| ٢ | التمييز البصري  | التطابق            | ٨           |
|   |                 | الفرز              | ٩           |
|   |                 | التصنيف            | ٩           |
|   |                 | العلاقات البصرية   | ٧           |
|   |                 | ثبات الشكل         | ١٠          |
| ٣ |                 | التعرف على الأجزاء | ٨           |

| م | المهارة الرئيسية  | المهارة الفرعية            | عدد الأنشطة |
|---|-------------------|----------------------------|-------------|
|   | علاقة الكل بالجزء | فهم العلاقات بين الأجزاء   | ٧           |
|   |                   | تحليل العلاقات بين الأجزاء | ٨           |
|   |                   | تجميع الأجزاء              | ٨           |

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس؛ حيث تم إجراء التعديلات المقترحة وفق ما اتفق عليه المحكمون، وجدول (١) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على أنشطة مقياس مهارات الإدراك البصري المصور لطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين.

جدول (١) نتائج عرض الصورة الأولية لمقياس مهارات الإدراك المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد (المهارتين الرئيسيتين التجهيز البصري – التمييز البصري) على السادة المُحكمين (ن=١٠)

| المهارة       | م           | م  | نسبة | المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | م  | م    | نسبة | المهارة الفرعية |
|---------------|-------------|----|------|------------------|-----------------|----|------|------|-----------------|
|               |             |    |      |                  |                 |    |      |      |                 |
| التعرف البصري | التطابق     | ١  | ١٠٠% | التمييز البصري   | التطابق         | ١  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٢  | ٩٠%  |                  |                 | ٢  | ٨٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٣  | ٩٠%  |                  |                 | ٣  | ٨٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٤  | ١٠٠% |                  |                 | ٤  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٥  | ١٠٠% |                  |                 | ٥  | ٩٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٦  | ٩٠%  |                  |                 | ٦  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٧  | ١٠٠% |                  |                 | ٧  | ٧٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٨  | ١٠٠% |                  |                 | ٨  | ٨٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               | إدراك اللون | ٩  | ١٠٠% |                  | الفرز           | ٩  | ٨٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ١٠ | ٨٠%  |                  |                 | ١٠ | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ١  | ٩٠%  |                  |                 | ١  | ٩٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٢  | ٨٠%  |                  |                 | ٢  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٣  | ٩٠%  |                  |                 | ٣  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٤  | ١٠٠% |                  |                 | ٤  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٥  | ٩٠%  |                  |                 | ٥  | ٧٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٦  | ١٠٠% |                  |                 | ٦  | ٩٠%  | ١٠٠% | تقبل            |
| إدراك الحركة  | التصنيف     | ١  | ٩٠%  |                  | التصنيف         | ١  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٢  | ١٠٠% |                  |                 | ٢  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٣  | ٩٠%  |                  |                 | ٣  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |
|               |             | ٤  | ١٠٠% |                  |                 | ٤  | ١٠٠% | ١٠٠% | تقبل            |



| المهارة الرئيسية   | المهارة الفرعية    | م. النشاط | م. لأوشي | نسبة الإتيافق | القرار |
|--------------------|--------------------|-----------|----------|---------------|--------|
|                    |                    |           |          |               |        |
| العلاقات البصرية   | التعرف على الأجزاء | ١         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٢         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٣         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٤         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٥         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٦         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٧         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٨         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٩         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ١٠        | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
| تباين الشكل البصري | تحليل العلاقات     | ١         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٢         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٣         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٤         | ٠.٦      | %٨٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٥         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٦         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                    |                    | ٧         | ٠.٦      | %٨٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٨         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ٩         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                    |                    | ١٠        | ٠.٦      | %٨٠           | تقبل   |

تابع جدول (١) نتائج عرض الصورة الأولية لمقياس مهارات الإدراك المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد (المهارة الثالثة الرئيسية - علاقة الكل بالأجزاء) على السادة المحكمين (ن=١٠)

| المهارة الرئيسية    | المهارة الفرعية    | م. النشاط | م. لأوشي | نسبة الإتيافق | القرار |
|---------------------|--------------------|-----------|----------|---------------|--------|
| علاقة الكل بالأجزاء | التعرف على الأجزاء | ١         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                     |                    | ٢         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                     |                    | ٣         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                     |                    | ٤         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                     |                    | ٥         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                     |                    | ٦         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                     |                    | ٧         | ١.٠      | %١٠٠          | تقبل   |
|                     |                    | ٨         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |
|                     | تحليل العلاقات     | ١         | ٠.٤      | %٧٠           | تقبل   |
|                     |                    | ٢         | ٠.٨      | %٩٠           | تقبل   |



|        |      |     |   |                          |         |  |
|--------|------|-----|---|--------------------------|---------|--|
| ثَقِيل | %٩٠  | ٠.٨ | ٣ |                          | التجميع |  |
| ثَقِيل | %٩٠  | ٠.٨ | ٤ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٨٠  | ٠.٦ | ٥ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٧٠  | ٠.٤ | ٦ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٨٠  | ٠.٦ | ٧ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٧٠  | ٠.٤ | ٨ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٧٠  | ٠.٤ | ١ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٨٠  | ٠.٦ | ٢ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٧٠  | ٠.٤ | ٣ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٩٠  | ٠.٨ | ٤ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٨٠  | ٠.٦ | ٥ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٨٠  | ٠.٦ | ٦ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٧٠  | ٠.٤ | ٧ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٧٠  | ٠.٤ | ٨ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %١٠٠ | ١.٠ | ١ | فهم العلاقات بين الأجزاء |         |  |
| ثَقِيل | %٩٠  | ٠.٨ | ٢ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %١٠٠ | ١.٠ | ٣ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %١٠٠ | ١.٠ | ٤ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %٩٠  | ٠.٨ | ٥ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %١٠٠ | ١.٠ | ٦ |                          |         |  |
| ثَقِيل | %١٠٠ | ١.٠ | ٧ |                          |         |  |

يوضح الجدول (١) نتائج تحليل صدق المحتوى لعبارات مقياس مهارات الإدراك المصور، وذلك من خلال عرضها على عينة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (ن=١٠) لتقييم مدى ملاءمة كل عبارة للمهارة التي تقيسها. وتشير النتائج إلى ارتفاع نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على جميع العبارات المكونة للمقياس بمهاراته الرئيسية (التجهيز البصري، التمييز البصري، الذاكرة البصرية، إدراك الكل بالجزء) ومهاراته الفرعية، حيث تراوحت نسب الاتفاق ما بين ٧٠٪ و ١٠٠٪، كما تراوحت قيم معامل صدق المحتوى (لاوشي) بين (٠,٤٠ ، ١,٠٠)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً وتجاوزت القيمة المرجعية المقبولة. وبناءً على هذه

المؤشرات الإيجابية، تم اتخاذ القرار بقبول جميع عبارات المقياس، مما يؤكد تمتع الصورة الأولية للمقياس بدرجة عالية من صدق المحتوى وصلاحيتها للتطبيق على الفئة المستهدفة.

## ب) صدق المحك:

تم التحقق من صدق مقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين من خلال حساب الارتباط بين درجات عينة البحث السيكومترية على مقياس البحث الحالي، ودرجاتهم على بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (LDDRS) المقياس الثالث - مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الإدراك البصري - إعداد فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٧). وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨١) وهي قيمة دالة احصائيا عند (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس.

## ٢. ثبات المقياس:

تم ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) نتائج الثبات لمقياس الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين

| ٢ | المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | إعادة التطبيق  | معامل   | التجزئة النصفية | ٢ |
|---|------------------|-----------------|----------------|---------|-----------------|---|
|   |                  |                 | إلغا - سبيرمان | كرونباخ | جتمان           |   |
| ١ | التعرف البصري    | ٠.٧٩٣           | ٠.٨٨٧          | ٠.٨٨٠   | ٠.٨٧٥           |   |
| ٢ | التجهيز          | ٠.٧٨٩           | ٠.٨٢٨          | ٠.٨٦٤   | ٠.٨٥٨           |   |
| ٣ | البصري           | ٠.٨٠١           | ٠.٨٢٣          | ٠.٨٥٦   | ٠.٨١١           |   |
| ٤ | المسح البصري     | ٠.٧٨٨           | ٠.٨٣١          | ٠.٨١٩   | ٠.٨٠٣           |   |
| ١ | التطابق          | ٠.٨٢٦           | ٠.٨٨١          | ٠.٨٧٨   | ٠.٨٥٢           |   |
| ٢ | الفرز            | ٠.٨٤٨           | ٠.٨٧٠          | ٠.٨٨١   | ٠.٨٦٨           |   |

|   |         |                    |       |       |       |       |
|---|---------|--------------------|-------|-------|-------|-------|
| ٣ | التمييز | التصنيف            | ٠.٧٩٩ | ٠.٨٨٢ | ٠.٨٧١ | ٠.٨٦٢ |
| ٤ | البصري  | إيجاد العلاقات     | ٠.٧٩٥ | ٠.٨٦٠ | ٠.٨٣٧ | ٠.٨١٤ |
| ٥ |         | ثبات الشكل البصري  | ٠.٧٨٤ | ٠.٨٦٦ | ٠.٨٤٤ | ٠.٨٣٩ |
| ١ |         | التعرف على الأجزاء | ٠.٧٩٨ | ٠.٨٧٣ | ٠.٨٢٤ | ٠.٨١٧ |
| ٢ | علاقة   | تحليل العلاقات     | ٠.٧١٨ | ٠.٨٦٨ | ٠.٨٥٥ | ٠.٨٤١ |
| ٣ | الكل    | تجميع الأجزاء      | ٠.٧٣١ | ٠.٨٧٢ | ٠.٨١٠ | ٠.٧٩١ |
| ٤ |         | فهم العلاقات بين   | ٠.٨١٥ | ٠.٨٥٧ | ٠.٨٥٠ | ٠.٨٣٥ |
|   |         | المقياس الكلي      | ٠.٧٨٣ | ٠.٨٤٩ | ٠.٨١٣ | ٠.٧٩٦ |

الثبات، حيث تم التحقق من ذلك باستخدام طرق متعددة شملت إعادة التطبيق، والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية).

وقد أظهرت النتائج معاملات ثبات مرتفعة للمقياس الكلي، حيث بلغت (٠,٧٨٣) لإعادة التطبيق، و(٠,٨٤٩) لمعامل ألفا كرونباخ، و(٠,٨١٣) للتجزئة النصفية بطريقة "سبيرمان". كما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس ضمن نطاقات مرتفعة ومقبولة إحصائياً لمختلف الطرق المستخدمة، مما يعكس الاتساق الداخلي القوي بين فقرات كل بعد واستقرار نتائجها. وتشير هذه النتائج مجتمعةً إلى أن المقياس يعد أداة قياس موثوقة ومستقرة، ويمكن الاعتماد على نتائجه في تحقيق أهداف البحث الحالي.

### ٣. الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين عن طريق ما يلي:

#### (أ) الاتساق الداخلي لدرجة الأنشطة (المفردات) مع الدرجة الكلية للمقياس:

من خلال درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية بإيجاد حساب معاملات ارتباط (Pearson) بين درجات كل نشاط (مفردة) والدرجة الكلية للمقياس حيث يُقدم جدول (٣) دليلاً إحصائياً على الكفاءة السيكومترية لمقياس

مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين، ومن خلال عرض معاملات ارتباط بيرسون، والتي تُعد مؤشراً أساسياً على الاتساق الداخلي للأداة. يتضح أن مفردات المقياس تُظهر معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، فيما عدا ثلاث مفردات هم (٧٤،٧٧،٨٩) دالة عند (٠.٠٥). مما يؤكد أن هذه الفقرات تقيس بفعالية وتجانس السمة الكلية التي يهدف المقياس إلى قياسها. وتفسيراً لذلك، فإن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في معظم الفقرات يميلون للحصول على درجة كلية مرتفعة، وهو ما يعكس ترابطاً قوياً بين أجزاء المقياس. وفي المجمل تؤكد هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من التجانس، مما يمنح الباحثين ثقة كبيرة في استخدام الدرجة الكلية كمؤشر موثوق ومستقر للسمة المقاسة.

جدول (٣) معاملات ارتباط (Pearson) بين درجات كل نشاط (مفردة) والدرجة الكلية للمقياس

| رقم النشاط | معامل الارتباط | رقم النشاط | معامل الارتباط | رقم النشاط | معامل الارتباط | رقم النشاط | معامل الارتباط | رقم النشاط | معامل الارتباط |
|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|------------|----------------|
| ١          | **.٨٣١         | ٢٥         | **.٧٥٦         | ٤٨         | **.٧٧٧         | ٧١         | **.٧٥٩         | ٩٤         | **.٦٧٤         |
| ٢          | **.٨١١         | ٢٦         | **.٨٢١         | ٤٩         | **.٨١٧         | ٧٢         | **.٦٧٠         | ٩٥         | **.٥٩٥         |
| ٣          | **.٨٢٤         | ٢٧         | **.٧٠٦         | ٥٠         | **.٦٠٥         | ٧٣         | **.٧٠١         | ٩٦         | **.٦٦٢         |
| ٤          | **.٧٧٩         | ٢٨         | **.٨٧٩         | ٥١         | **.٧٢٨         | ٧٤         | *.٥٥٠          | ٩٧         | **.٧٤٧         |
| ٥          | **.٨١٦         | ٢٩         | **.٧٠٩         | ٥٢         | **.٦٤٤         | ٧٥         | **.٦٧٩         | ٩٨         | **.٦٢٨         |
| ٦          | **.٨١٠         | ٣٠         | **.٧٦٩         | ٥٣         | **.٧٤٥         | ٧٦         | **.٦١٩         | ٩٩         | **.٥٨٢         |
| ٧          | **.٧٤٥         | ٣١         | **.٨٠٣         | ٥٤         | **.٦٢٩         | ٧٧         | *.٤٦٠          | ١٠٠        | **.٧٣٩         |
| ٨          | **.٨٠٦         | ٣٢         | **.٨٥٠         | ٥٥         | **.٨١٩         | ٧٨         | *.٧٣١          |            |                |
| ٩          | **.٦٩٧         | ٣٣         | **.٧٢٤         | ٥٦         | **.٦٨٢         | ٧٩         | *.٧٣٩          |            |                |
| ١٠         | **.٧٣٢         | ٣٤         | **.٦٦٥         | ٥٧         | **.٧٣٣         | ٨٠         | *.٨٢٦          |            |                |
| ١١         | **.٦٦٠         | ٣٥         | **.٧٧٩         | ٥٨         | **.٥٨٧         | ٨١         | *.٥٩٩          |            |                |
| ١٢         | **.٦٧٤         | ٣٦         | **.٧٥٤         | ٥٩         | **.٦٧٦         | ٨٢         | *.٥٨٧          |            |                |
| ١٣         | **.٧٠٠         | ٣٧         | **.٧٦١         | ٦٠         | **.٥٩٣         | ٨٣         | *.٨٣٣          |            |                |
| ١٤         | **.٦٣٠         | ٣٨         | **.٦٢٢         | ٦١         | **.٧٣٧         | ٨٤         | *.٦٩٤          |            |                |
| ١٥         | **.٨٠٨         | ٣٩         | **.٨١٦         | ٦٢         | **.٦٨٢         | ٨٥         | *.٧٩١          |            |                |
| ١٦         | **.٨٠٦         | ٤٢         | **.٦٧٨         | ٦٣         | **.٦٠٢         | ٨٦         | *.٦٨٦          |            |                |

| رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط |
|---------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|-------------------|
| ١٨            | **٠.٦٤٧           | ٤١            | **٠.٧٤٧           | ٦٤            | **٠.٨٨٤           | ٨٧            | *٠.٤٨٧            |               |                   |
| ١٩            | **٠.٦٥١           | ٤٢            | **٠.٧٥٥           | ٦٥            | **٠.٧٩١           | ٨٨            | *٠.٥٧٥            |               |                   |
| ٢٠            | **٠.٨١٣           | ٤٣            | **٠.٦١٩           | ٦٦            | **٠.٥٩٩           | ٨٩            | *٠.٥٤٧            |               |                   |
| ٢١            | **٠.٧٠٤           | ٤٤            | **٠.٧٣٠           | ٦٧            | **٠.٧٨٥           | ٩٠            | *٠.٦٣٣            |               |                   |
| ٢٢            | **٠.٧٦٥           | ٤٥            | **٠.٧٩٤           | ٦٨            | **٠.٧٠٨           | ٩١            | *٠.٦٦٩            |               |                   |
| ٢٣            | **٠.٨٢٧           | ٤٦            | **٠.٧٧٧           | ٦٩            | **٠.٥٩٠           | ٩٢            | *٠.٧٢٠            |               |                   |
| ٢٤            | **٠.٧٦٥           | ٤٧            | **٠.٨١٧           | ٧٠            | **٠.٦٩٣           | ٩٣            | *٠.٦٨٩            |               |                   |

## ب) الاتساق الداخلي لدرجة الأنشطة (المفردات) مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة التي تنتمي لها:

تقدم نتائج الجداول (٦،٥،٤) التالية دليلاً على الصدق البنائي لمقياس مهارات الإدراك البصري في أبعاده الرئيسية "التجهيز البصري والتمييز البصري وعلاقة الكل بالجزء". ارتفاع قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية مما يؤكد أن الأداة المستخدمة هي أداة موثوقة وصالحة لتقييم مهارات الإدراك البصري لدى عينة البحث، مما يعزز من مصداقية النتائج التي ستبنى على هذا المقياس لاحقاً.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط مهارة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة -

### التجهيز البصري

الذي ينتمي له على مقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين

| المهارة<br>الرئيسة | المهارة<br>الفرعية | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط | المهارة<br>الفرعية | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط | المهارة<br>الفرعية | رقم<br>النشاط | معامل<br>الارتباط |
|--------------------|--------------------|---------------|-------------------|--------------------|---------------|-------------------|--------------------|---------------|-------------------|
| التجهيز<br>البصري  | التعرف<br>البصري   | ١             | **٠.٨٢٧           | ١                  | **٠.٥٩٥       | *٠.٤٩٤            | المسح<br>البصري    | ١             | **٠.٨٥١           |
|                    |                    | ٢             | **٠.٨١٥           | ٢                  | *٠.٥٥٨        | **٠.٦١١           | المسح<br>البصري    | ٢             | **٠.٧٨٥           |
|                    |                    | ٣             | **٠.٧٢٤           | ٣                  | **٠.٥٩٨       | *٠.٥٠٥            | المسح<br>البصري    | ٣             | **٠.٦١٥           |
|                    |                    | ٤             | **٠.٧٧٩           | ٤                  | **٠.٧٩٨       | **٠.٦٤٢           | المسح<br>البصري    | ٤             | **٠.٩١٠           |
|                    |                    | ٥             | **٠.٨٢٠           | ٥                  | **٠.٦٧٣       | **٠.٧٤٦           |                    |               |                   |
|                    |                    | ٦             | **٠.٨٣٢           | ٦                  | **٠.٧٨٢       |                   |                    |               |                   |
|                    |                    | ٧             | **٠.٧٤٥           | ٧                  | **٠.٨٣٨       |                   |                    |               |                   |



|    |         |
|----|---------|
| ٨  | **٠.٨٠٦ |
| ٩  | **٠.٦٧٩ |
| ١٠ | **٠.٨٥٤ |

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط مهارة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة - التمييز البصري الذي ينتمي له على مقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين

| المهارة<br>التمييز البصري | رقم<br>المهارة | معامل   | المهارة<br>التمييز البصري | رقم<br>المهارة | معامل   | المهارة<br>التمييز البصري | رقم<br>المهارة | معامل   | المهارة<br>التمييز البصري | رقم<br>المهارة | معامل   |
|---------------------------|----------------|---------|---------------------------|----------------|---------|---------------------------|----------------|---------|---------------------------|----------------|---------|
| التمييز البصري            | ١              | **٠.٨٤١ | التخاطب                   | ١              | **٠.٦٥٩ | الفرز                     | ١              | **٠.٨٠٦ | العلاقات البصرية          | ١              | **٠.٧٠٩ |
|                           | ٢              | **٠.٨٦٥ |                           | ٢              | **٠.٨٤٤ |                           | ٢              | **٠.٧٤٧ |                           | ٢              | **٠.٨٤٥ |
|                           | ٣              | **٠.٨٩٧ |                           | ٣              | **٠.٦٩٤ |                           | ٣              | **٠.٧١٩ |                           | ٣              | **٠.٨٧٩ |
|                           | ٤              | **٠.٧٨٧ |                           | ٤              | **٠.٦٦٥ |                           | ٤              | **٠.٧١٠ |                           | ٤              | **٠.٨٦٣ |
|                           | ٥              | **٠.٦٦٩ |                           | ٥              | **٠.٦٨٢ |                           | ٥              | **٠.٧٦٤ |                           | ٥              | **٠.٨١٩ |
|                           | ٦              | **٠.٨٣٩ |                           | ٦              | **٠.٧٩٦ |                           | ٦              | **٠.٥٤٦ |                           | ٦              | **٠.٨١٣ |
|                           | ٧              | **٠.٨٠٣ |                           | ٧              | **٠.٨٣١ |                           | ٧              | **٠.٨٩٥ |                           | ٧              | **٠.٨٣٧ |
|                           | ٨              | **٠.٨١٩ |                           | ٨              | **٠.٧١٣ |                           | ٨              | **٠.٨٢٩ |                           | ٨              |         |
|                           | ٩              |         |                           | ٩              | **٠.٨٥٢ |                           | ٩              | **٠.٧١٩ |                           | ٩              |         |
|                           | ١٠             |         |                           | ١٠             |         |                           | ١٠             | **٠.٨٨٨ |                           | ١٠             |         |

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل نشاط مهارة والدرجة الكلية للمهارة الرئيسة - علاقة الكل بالجزء الذي ينتمي له على مقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين

| المهارة<br>الرئيسة | رقم<br>المهارة | معامل   | المهارة<br>الرئيسة | رقم<br>المهارة | معامل   | المهارة<br>الرئيسة | رقم<br>المهارة | معامل   | المهارة<br>الرئيسة       | رقم<br>المهارة | معامل   |
|--------------------|----------------|---------|--------------------|----------------|---------|--------------------|----------------|---------|--------------------------|----------------|---------|
| علاقة الكل بالجزء  | ١              | **٠.٩١١ | التعرف على الأجزاء | ١              | **٠.٨١٤ | تحليل العلاقات     | ١              | **٠.٨٧٧ | فهم العلاقات بين الأجزاء | ١              | **٠.٨٩٨ |
|                    | ٢              | **٠.٨٩٢ |                    | ٢              | **٠.٧٩٧ |                    | ٢              | **٠.٨٢٣ |                          | ٢              | **٠.٧٦٩ |
|                    | ٣              | **٠.٨٢٧ |                    | ٣              | **٠.٧٨٢ |                    | ٣              | **٠.٦٩٠ |                          | ٣              | **٠.٨٥٦ |
|                    | ٤              | **٠.٨٨٩ |                    | ٤              | **٠.٨٠٠ |                    | ٤              | **٠.٧٤٤ |                          | ٤              | **٠.٨٢١ |
|                    | ٥              | **٠.٨٥٤ |                    | ٥              | **٠.٧٥٨ |                    | ٥              | **٠.٧٩٨ |                          | ٥              | **٠.٨٢٩ |
|                    | ٦              | **٠.٥٩٠ |                    | ٦              | **٠.٨٣٦ |                    | ٦              | **٠.٦٩٧ |                          | ٦              | **٠.٨٦٥ |
|                    | ٧              | **٠.٨٥١ |                    | ٧              | **٠.٨٩٢ |                    | ٧              | **٠.٨٦٣ |                          | ٧              | **٠.٨٣٦ |

## (ج) الاتساق الداخلي بين درجات المهارات الرئيسية والدرجة الكلية لمقياس مهارات

## الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين:

جدول رقم (٧) مصفوفة ارتباطات مقياس مهارات الإدراك البصري لأطفال اضطراب طيف التوحد

المدمجين: (ن=٢٠)

| م | المهارات الرئيسية | التجهيز البصري | التمييز البصري | علاقة الكل بالجزء | الدرجة الكلية |
|---|-------------------|----------------|----------------|-------------------|---------------|
| ١ | التجهيز البصري    | —              | —              | —                 | —             |
| ٢ | التمييز البصري    | **٠.٨٥٥        | —              | —                 | —             |
| ٣ | علاقة الكل بالجزء | **٠.٨٢٥        | **٠.٧٩٥        | —                 | —             |
|   | الدرجة الكلية     | **٠.٨٧٥        | **٠.٧٧٩        | **٠.٨٤٦           | —             |

يتضح من جدول (٧) وجود علاقات ارتباطية موجبة وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جميع أبعاد مقياس مهارات الإدراك البصري (التجهيز البصري، التمييز البصري، علاقة الكل بالجزء) وبين الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٧٩) و (٠,٨٧٥). كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض، بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠,٧٩٥) و (٠,٨٥٥).

وتشير هذه النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، وتؤكد على أن الأبعاد الفرعية للمقياس تقيس بالفعل سمة مشتركة ومتكاملة وهي مهارات الإدراك البصري، مما يعد مؤشراً قوياً على صدق البناء (Construct Validity) للمقياس المستخدم في البحث.

## توصيف استمارة رصد وتصحيح مقياس الإدراك البصري

(VPAT)

تُعد استمارة "رصد وتصحيح مقياس الإدراك البصري" أداة مقننة تهدف إلى تقييم المهارات الإدراكية البصرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في الصفوف الأولية.  
أهداف الأداة: تهدف الاستمارة إلى:

- رصد وتقييم جوانب الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- تحديد نقاط القوة والضعف في المهارات البصرية المختلفة.
- دعم عمليات التخطيط التربوي الفردي داخل بيئات التعليم الدامج..

#### ❖ مكونات استمارة التصحيح:

##### ▪ البيانات الأساسية:

تتضمن الاستمارة مجموعة من البيانات الأولية التي تساعد في توصيف الحالة،  
مثل:

- الاسم، النوع، تاريخ الميلاد، العمر الزمني.
- استخدام المعينات السمعية. أو البصرية .
- نوع المدرسة، اسم المدرسة، الصف الدراسي.
- درجة اضطراب طيف التوحد، ودرجة الذكاء.

#### ❖ المهارات المقاسة:

تنقسم المهارات التي يقيسها المقياس إلى ثلاث مهارات رئيسية، يتفرع  
منها عدد من المهارات الفرعية، كما يلي:

١. مهارة التجهيز البصري: التعرف البصري، إدراك اللون، إدراك الحركة، . المسح البصري.



٢. مهارة التمييز البصري: التطابق البصري، . الفرز البصري،

التصنيف البصري، . إيجاد العلاقات البصرية.، ثبات الشكل

البصري. .

٣. علاقة الكل بالجزء: التعرف على الأجزاء، فهم العلاقات بين

الأجزاء، . تحليل العلاقات بين الأجزاء.، تجميع الأجزاء.

التحليل الكمي:

تُرصد درجات كل بعد فرعي بشكل منفصل، ثم تُجمع للحصول على

مجموع كلي لكل مهارة رئيسية، مما يتيح إجراء تحليل كمي دقيق لمستوى الأداء

الإدراكي البصري للطفل. والجدول التالي يوضح تفسير الدرجات على مقياس

مهارات الإدراك البصري.

١- تفسير الدرجة الكلية للمهارات الفرعية لمقياس مهارات الإدراك البصري المصور

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | عدد الأنشطة | درجة النشاط | مجموع درجات المهارة | مستويات الأداء |       |       |           |
|------------------|-----------------|-------------|-------------|---------------------|----------------|-------|-------|-----------|
|                  |                 |             |             |                     | منخفض          | منخفض | متوسط | فوق ممتاز |
| التجهيز البصري   | التعرف البصري   | ١٠          | ١٠          | ٥٤                  | ٢-١            | ٤-٣   | ٦-٥   | ٨-٧       |
|                  | إدراك           | ٧           | ١٥          |                     | ١              | ٣-٢   | ٥-٤   | ٦         |
|                  | إدراك           | ٥           | ١٧          |                     | ٣-١            | ٦-٤   | ١١-٧  | ١٤-١٢     |
|                  | المسح           | ٤           | ١٢          |                     | ٢-١            | ٤-٣   | ٧-٥   | ١٠-٨      |
|                  | المجموع         | ٢٦          | ٥٤          |                     | ١٦-٠           | -١٧   | -٢٧   | ٤٦-٣٨     |
| التمييز البصري   | التطابق         | ٨           | ٨           | ٥٧                  | ١              | ٣-٢   | ٥-٤   | ٧-٦       |
|                  | الفرز           | ٩           | ٩           |                     | ١              | ٣-٢   | ٥-٤   | ٧-٦       |
|                  | التصنيف         | ٩           | ٩           |                     | ١              | ٣-٢   | ٥-٤   | ٧-٦       |
|                  | إيجاد           | ٧           | ٢١          |                     | ٤-٢            | ٧-٥   | ١٣-٨  | ١٧-١٤     |
|                  | ثبات            | ١٠          | ١٠          |                     | ٢-١            | ٤-٣   | ٦-٥   | ٨-٧       |
|                  | المجموع         | ٤٣          | ٥٧          |                     | ١١-١           | -١٢   | -١٨   | ٤٧-٣١     |
| ١                | التعرف          | ٨           | ٢٣          |                     | ٤-٢            | ٩-٥   | -١٠   | ١٩-١٥     |

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | عدد الأنشطة | درجة النشاط | مجموع درجات المهارة | مستويات الأداء |       |       |           |
|------------------|-----------------|-------------|-------------|---------------------|----------------|-------|-------|-----------|
|                  |                 |             |             |                     | منخفض          | منخفض | متوسط | فوق ممتاز |
| المهارة الرئيسية | فهم             | ٨           | ٨           | ٦٣                  | ١              | ٣-٢   | ٥-٤   | ٧-٦       |
|                  | تحليل           | ٨           | ٨           |                     | ١              | ٣-٢   | ٥-٤   | ٧-٦       |
|                  | تجميع           | ٧           | ٢٤          |                     | ٥-٢            | ١٠-٦  | -١١   | ٢٠-١٦     |
|                  | المجموع         | ٣١          | ٦٣          |                     | ١٣-١           | -١٤   | -٢٠   | ٤٩-٣٣     |

## ٢- تفسير الدرجة الكلية للمهارات الرئيسية لمقياس الإدراك البصري المصور

| المهارة الرئيسية      | عدد المهارات الفرعية | عدد الأنشطة | الدرجة الكلية | درجة القطع |      | مستويات الأداء    |                   |                     |
|-----------------------|----------------------|-------------|---------------|------------|------|-------------------|-------------------|---------------------|
|                       |                      |             |               | %٥٠        | ع    | ضعيف (أقل من ٥٠%) | متوسط (٥٠% - ٧٥%) | مرتفع (أكثر من ٧٥%) |
| التجهيز البصري        | ٤                    | ٢٦          | ٥٤            | ٢٧         | ٥٤.٣ | ٢٦ - ١            | ٤٠ - ٢٧           | ٥٤ - ٤١             |
| التمييز البصري        | ٥                    | ٤٣          | ٥٧            | ٢٨         |      | ٢٨ - ١            | ٤٢ - ٢٩           | ٥٧ - ٤٣             |
| علاقة الكل بالجزء     | ٤                    | ٣١          | ٦٣            | ٣٢         |      | ٣١ - ١            | ٤٧ - ٣٢           | ٦٣ - ٤٨             |
| المجموع الكلي للمقياس | ١٣                   | ١٠٠         | ١٧٤           | ٨٧         |      | ٨٦ - ١            | ١٣٠ - ٨٧          | ١٣١ - ١٧٤           |

## مناقشة النتائج وتفسيرها

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء وتقنين "مقياس مهارات الإدراك البصري المصور لأطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في البيئة العربية، والتحقق من خصائصه السيكومترية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن مناقشتها وتفسيرها في سياق الإطار النظري والأبحاث السابقة على النحو التالي:

❖ صلاحية المقياس وخصائصه السيكومترية

أظهرت نتائج البحث الحالي تمتع "مقياس مهارات الإدراك البصري المصور" بخصائص سيكمترية قوية، حيث حصل على نسبة اتفاق عالية من المحكمين، وارتبط بشكل دال إحصائياً ( $r = 0.81$ ) بمقياس محك خارجي، كما بلغ معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية ( $\alpha = 0.86$ ) ومما لا شك فيه، أن هذه المؤشرات تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يجعله أداة صالحة وموثوقة للاستخدام في السياق العربي.

وفي هذا الإطار، تتفق هذه النتائج مع التوجه العام في الدراسات التي تسعى لتطوير أدوات قياس محلية تراعي الخصائص الثقافية واللغوية للعينة المستهدفة. فقد أكدت دراسة عبد الله وسعيد (٢٠٢٣) على أهمية بناء مقاييس للتماسك المركزي في البيئة العربية، مشيرة إلى أن الأدوات الأجنبية قد لا تكون مناسبة تماماً. وبالمثل، فإن الجهود التي بذلت في دراسات (عبد القادر وآخرين، ٢٠٢٤؛ ودراسة إبراهيم وآخرين، ٢٠٢٤) لتقنين مقاييس الإدراك البصري لفئات مختلفة مثل أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم والأطفال المكفوفين، تؤكد على الحاجة الماسة لأدوات مقننة ومكيفة محلياً.

#### ❖ طبيعة الإدراك البصري لدى ذوي اضطراب طيف التوحد

استناداً إلى ما سبق، فإن بناء المقياس الحالي لم يأت من فراغ، بل تأسس على فهم عميق للنمط المعرفي الفريد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ولقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن هذه الفئة تتميز بأسلوب معالجة بصري يميل إلى التركيز على التفاصيل الدقيقة على حساب الصورة الكلية، وهو ما يُعرف بنظرية "ضعف التماسك المركزي" (Booth & Happé, 2018; وعبد الله وسعيد، ٢٠٢٣). وتفسيراً لذلك، فإن الأداء المتفوق الذي يظهره هؤلاء الأطفال في مهام مثل "الأشكال المتضمنة" ليس إلا انعكاساً لهذا النمط المعرفي.

ومن زاوية أخرى، تدعم نتائج دراسات (DiCriscio & Troiani, 2018, 2021) هذا التوجه، حيث وجدت ارتباطاً مباشراً بين سمات التوحد والأداء على مهمة "الشكل والأرضية" في اختبار TVPS، وهي مهمة تتطلب تحديداً فصل التفاصيل عن السياق الكلي. وهذا لا يعني بالضرورة وجود عجز، بل قد يكون، كما تقترح نظرية "الأداء الإدراكي المعزز"، تفوقاً حقيقياً في المعالجة الموضوعية.. (Chung & Son, 2020).

#### ❖ أبعاد المقياس وعلاقتها بالدراسات السابقة

تضمن المقياس الحالي ثلاثة أبعاد رئيسية: **التجهيز البصري، والتمييز البصري، وعلاقة الكل بالجزء**. هذه الأبعاد لم تُختَر عشوائياً، بل هي مستمدة من الأدبيات التي تؤكد على أهميتها في فهم الإدراك البصري.

١. **التجهيز البصري**: يشمل هذا البعد مهارات أساسية مثل التعرف على المنبهات البصرية وإدراك خصائصها. وجدير بالذكر أن دراسة (Sandeep et al., 2025) في مراجعتها المنهجية، أشارت إلى أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يظهرون ضعفاً في جوانب متعددة من الإدراك البصري، مما يؤثر على استقلاليتهم الوظيفية.

٢. **التمييز البصري**: وهو القدرة على ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال. تتوافق أهمية هذا البعد مع ما ذكرته دراسة (منذر، ٢٠١٤) حول الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوو متلازمة اسبرجر في المهارات الإدراكية، بما في ذلك التمييز البصري.

٣. **علاقة الكل بالجزء**: هذا البعد هو جوهر نظرية التماسك المركزي. إن الصعوبة في دمج الأجزاء لتكوين كل متكامل هي السمة المميزة للنمط المعرفي في التوحد. وقد أوضحت دراسة Booth & Happé (2018) أن المشاركين من ذوي اضطراب طيف التوحد

أظهروا بطناً في تحديد الأشكال المجزأة، مما يؤكد وجود صعوبة في التكامل الكلي.

#### ❖ الأهمية التطبيقية للمقياس:

بناءً على ذلك، فإن تطوير أداة قياس تتمتع بخصائص سيكمترية قوية، مثل المقياس الحالي، له آثار تطبيقية مهمة. فهو لا يساهم فقط في سد فجوة بحثية في الأدوات العربية، بل يوفر أيضاً للمعلمين والأخصائيين أداة عملية لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين.

ومن هذا المنطلق، يمكن استخدام نتائج المقياس في تصميم خطط تربوية فردية (IEPs) وبرامج تدخل تستند إلى نقاط القوة البصرية لدى هؤلاء الأطفال. فالدعمات البصرية، كما أوضحت دراسة (Macoskey, 2023) هي استراتيجية فعالة لدعم التواصل والتعلم لدى هذه الفئة. كما أن فهم طبيعة الصعوبات الإدراكية، مثل تلك التي كشفت عنها دراسة (الدسوقي، ٢٠٢٤) حول العلاقات المكانية، يمكن أن يوجه التدخلات العلاجية بشكل أكثر دقة وفعالية.

#### عاشراً - توصيات البحث

أكدت النتائج صلاحية "مقياس مهارات الإدراك البصري المصور" كأداة موثوقة وقوية لتقييم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في البيئة العربية.. وتأسيساً على ذلك، يوصي البحث الحالي بما يلي:

١. استخدام المقياس في البيئات الإكلينيكية والتربوية: لتشخيص وتحديد "البروفایل الإدراكي" لكل طفل، مما يساعد في بناء تدخلات فردية.





٢. إجراء دراسات ارتباطية: للبحث في علاقة مهارات الإدراك البصري بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والسلوك التكيفي.

٣. تطوير معايير أداء للمقياس: على عينات أكبر وأكثر تنوعاً من مختلف المناطق في العالم العربي لزيادة دقة تفسير النتائج. إن فهمنا العميق للخصائص الإدراكية البصرية لدى هذه الفئة هو الخطوة الأولى نحو تمكينهم من تحقيق أقصى إمكاناتهم في بيئات تعليمية دامجة وداعمة.

## حادي عشر - المراجع

### ١- المراجع العربية

إبراهيم، سحر حسن، وعزازي، أحمد محمد عاطف، وسالم، فاطمة صابر فياض.

(٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الإدراك الحسي لدى الأطفال

المكفوفين ذوي اضطراب التوحد. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة،

٦ (١٣)، ٢٦٢ - ٢٩٠.

أمين، فاطمة محمود محمد، وهلال، أحمد محمد الحسيني. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي

في تحسين الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمدارس

الدمج القابلين للتعليم. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية

الخاصة، ٢ (٣)، ٣١-١. DOI: [10.21608/jasps.2023.188449.1005](https://doi.org/10.21608/jasps.2023.188449.1005)

الدريير، عبد المنعم أحمد محمود، ومحمد، عبد الستار محمد إبراهيم، وحسن، شيرين

أحمد، ويونس، وسام أحمد محمد. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس

الإدراك البصري لدى أطفال ذوي الشلل الدماغي والعاديين. المجلة العربية

للقياس والتقويم، ٤ (٧)، ٢٣٨ - ٢٤٨.

الدسوقي، سارة جمال زكي. (٢٠٢٤). برنامج قائم على نظرية التحميل الإدراكي

لتنمية مهارة الإدراك البصري للعلاقات المكانية لدى طفل التوحد: دراسة حالة.

المؤتمر الدولي الخامس: الموهبة والإبداع والذكاء الاصطناعي في الطفولة

المبكرة - رؤى بحثية وطموحات مستقبلية، أسيوط: كلية التربية للطفولة المبكرة

- جامعة أسيوط، ٢٨٥ - ٢٨٦.

الزيات، فتحي مصطفى. (2007). بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات

التعلم النمائية والأكاديمية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصري، إيهاب عيسى. (2016). التفكير البصري:

مفهومه، مهاراته، استراتيجياته. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد القادر، أشرف، وسالم، هدى علي، وعبد العالي، حمد. (٢٠٢٤). الخصائص السيكمترية لمقياس الإدراك البصري لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة*، ٤٧، ١ - ٣٠.

عبد الله، أيمن سالم، وسعيد، دعاء سامي. (٢٠٢٣). الخصائص السيكمترية لمقياس المهام الكلية والجزئية للتماسك المركزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *العلوم التربوية*، ٣١ (١)، ١٤٧ - ١٦٧.

عبد الله، عادل عبد الله، والناجي، رحاب محمد محمد محمد. (٢٠٢٢). الخصائص السيكمترية لمقياس الوعي بالجسم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. *مجلة التربية الخاصة*، ٣٨، ١١١ - ١٣٧.

محمد، ميادة محمد ياسين علي. (٢٠٢٥). فاعلية برنامج قائم على تقنية الانفوجرافيك لتنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الطفولة*، ٤٩ (١).

منذر، وسام نسيب. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة أسبرجر. *المجلة اليمنية للعلوم التربوية والنفسية (Scholar Journal in Yemen)*، ٢٥ (٢)، ١٦٢-١٨٦.

<https://su.diva-portal.org/smash/record.jsf?pid=diva2%3A1470161>

ياسين، ربا محمود. (٢٠٢٥). تأثير خصائص المثير البصري في المعالجة الإدراكية الكلية والجزئية. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، ١ (٩)، ٤١-٦٤. <https://sjps.org.sa/index.php/sjps/article/view/97>

## ٢ - المراجع الأجنبية:

Abdelkader, A., Salem, H. A., & Abdel-Aali, H. (2024). *Psychometric properties of the visual perception scale for kindergarten children at risk for learning disabilities*. Journal of Special Education, 47, 1-30.

Balasco, L., Provenzano, G., & Bozzi, Y. (2020). Sensory Abnormalities in Autism Spectrum Disorders: A Focus on the Tactile Domain, From Genetic Mouse Models to the Clinic. *Frontiers in Psychiatry*, 10(1016). <https://doi.org/10.3389/fpsyt.2019.01016>



- Bolis, D., & Schilbach, L. (2018). Observing and participating in social interactions: Action perception and action control across the autistic spectrum. *Developmental Cognitive Neuroscience*, 29, 168–175. <https://doi.org/10.1016/j.dcn.2017.01.009>
- Booth, R. D. L., & Happé, F. G. E. (2018). Evidence of Reduced Global Processing in Autism Spectrum Disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 48(4), 1397–1408. <https://doi.org/10.1007/s10803-016-2724-6>
- Chung, S., & Son, J.-W. (2020). Visual Perception in Autism Spectrum Disorder: A Review of Neuroimaging Studies. *Journal of the Korean Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 31(3), 105–120. <https://doi.org/10.5765/jkacap.200018>
- Debasu, H., & Chekol, A. Y. (2024). Inclusive education for students with autism spectrum disorder: A comprehensive systematic review. *Turkish International Journal of Special Education and Guidance & Counselling*, 13(1), 90-101.
- DiCriscio, A. S., & Troiani, V. (2018). Broader Autism Phenotype and Visual Perception in Children. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 48(8), 2809–2820. <https://doi.org/10.1007/s10803-018-3534-9>
- DiCriscio, A. S., Smith, J., & Troiani, V. (2021). Comprehensive Assessment of Visual Perceptual Skills in Autism Spectrum Disorder. *Frontiers in Psychology*, 12, 662808. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.662808>
- Henrich, J., Heine, S. J., & Norenzayan, A. (2010). The weirdest people in the world? *Behavioral and Brain Sciences*, 33(2-3), 61–83. <https://doi.org/10.1017/S0140525X0999152X>
- Macoskey, D. L. (2023). *Visual Supports and Autism* [Master's thesis, Bethel University]. Spark Repository. <https://spark.bethel.edu/etd/1020>
- Manning, C. (2024). Visual processing and decision-making in autism and dyslexia: Insights from cross-syndrome approaches. *Quarterly Journal of Experimental Psychology*, 77(10), 1937–1948. <https://doi.org/10.1177/17470218241264627>
- Sandeep, R. S., Umaiorubagam, G. S., & S, D. V. R. (2025). Understanding visual perception skills in autism spectrum disorder: a systematic review. *Journal of Associated Medical Sciences*. <https://doi.org/10.12982/jams.2025.027>

## رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

## رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

## سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.